

لسان العرب

(ضواً) الضَّوْءُ والضَّوْءُ بالضم معروف الضَّيَاءُ وجمعه أَضْوَاءٌ وهو الضَّوْءُ والضَّيَاءُ وفي حديث بَدَّءَ الْوَحْيِ يَسْمَعُ الصَّوْتِ وَيَرَى الضَّوْءَ أَيَّ مَا كَانَ يَسْمَعُ مِنْ صَوْتِ الْمَلَكِ وَيَرَاهُ مِنْ نُورِهِ وَأَنْزَوَارِ آيَاتِ رَبِّهِ التَّهْذِيبُ اللَّيْثُ الضَّوْءُ والضَّيَاءُ مَا أَضَاءَ لَكَ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ مَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَءٌ فِيهِ . يُقَالُ ضَاءَ السَّراجُ يَضْوِئُ وَأَضَاءَ يَضِيءُ قَالَ وَاللُّغَةُ الثَّانِيَةُ هِيَ الْمُخْتَارَةُ وَقَدْ يَكُونُ الضَّيَاءُ جَمْعاً وَقَدْ ضَاءَتِ النَّارُ وَضَاءَ الشَّيْءُ يَضْوِئُ ضَوْءاً وَضَوْءاً وَأَضَاءَ يَضِيءُ وَفِي شَعْرِ الْعَبَّاسِ .

وَأَنْزَتْ لِمَّا وَلِدَتْ أَشْرَقَتْ الْأَرْضُ ... وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأُفُقُ .
يُقَالُ ضَاءَتْ وَأَضَاءَتْ بِمَعْنَى أَيَّ اسْتَنَارَتْ وَصَارَتْ مُضِيئةً وَأَضَاءَتْهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ الْجَعْدِيُّ .

أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَغْرَ ... مُلْتَبِسًا بِالْفُؤَادِ التَّجَاسَا .
أَبُو عُبَيْدٍ أَضَاءَتْ النَّارُ وَأَضَاءَهَا غَيْرُهَا وَهُوَ الضَّوْءُ والضَّوْءُ وَأَمَّا الضَّيَاءُ فَلَا هَمَزَ فِي يَأْهُ وَأَضَاءَهُ لَهُ وَاسْتَضَاءَتْ بِهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ [ص 113] لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ وَلَمْ يَلْجِئُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ أَيَّ لَا تَسْتَشِيرُوهُمْ وَلَا تَأْخُذُوا بِآرَائِهِمْ جَعَلَ الضَّوْءَ مِثْلًا لِلرَّأْيِ عِنْدَ الْحَيَرَةِ وَأَضَاءَتْ بِهِ الْبَيْتَ وَضَوْءُ أَتُهُ بِهِ وَضَوْءُ أَتُهُ عَنْهُ اللَّيْثُ ضَوْءُ أَتُهُ عَنِ الْأَمْرِ تَضَوْءُةً أَيَّ حَدِثُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ التَّضَوْءُ وَأَنْ يَنْقُومَ الْإِنْسَانُ فِي طُلُومَةٍ حَيْثُ يَرَى بِضَوْءِ النَّارِ أَهْلَهَا وَلَا يَرَوْنَهُ قَالَ وَعَلَّقَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ امْرَأَةً فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ اجْتَنَحَ إِلَى حَيْثُ يَرَى ضَوْءَ نَارِهَا فَتَضَوْءُ أَهْلَهَا فَقِيلَ لَهَا إِنَّ فُلَانًا يَتَضَوْءُ وَكُلُّ لِكَايِمًا تَحْذَرُهُ فَلَا تُرِيهِ إِلَّا حَسَنًا فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ حَسَرَتْ عَنْ يَدِهَا إِلَى مَنْذُوكِهَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِكَفِّهَا الْأُخْرَى إِبْطَاحًا وَقَالَتْ يَا مُتَضَوْءُ نَاهُ هَذِهِ فِي اسْتِكَ الْإِبْطَاحِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَفَضَهَا يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ تَعْيِيرِ مَنْ لَا يُبَالِي مَا ظَهَرَ مِنْهُ مِنْ قَبِيحٍ وَأَضَاءَ بِبَيَؤِهِ حَذَفَ بِهِ حَكَاهُ عَنْ كِرَاعٍ فِي الْمُنْجَذِّدِ